بحـث بعنوان

"الضوء كوسيط تشكيلي في التكوينات الفراغية للنحت المعاصر"

مقدم من:

محمد سيد عزت سيد مغازي

المعيد بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

تخصص (نحت)

تحت إشراف

(مشرف رئيسي)

أ. د/ نجوان أحمد رفعت بكر

استاذ النحت بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية جامعة الفيوم

(مشرف)

أ.م.د / فاطمة محمد حسن علي

استاذ مساعد دكتور التصميم

بقسم التربية الفنية

كليه التربية النوعية جامعة الفيوم

2024م – 1445هـ

ملخص البحث

الضوء كوسيط تشكيلي في التكوينات الفراغية للنحت المعاصر

كان للتقدم العلمي والتكنولوجي أثر كبير علي تغيير وتطوير مفاهيم الفنون البصرية وفكر الفنانين، ومع هذا التغير في المفاهيم النحتية، كان لزامً علينا من الإستفادة من هذا التطور العلمي والتكنولوجي تشكيلياً و فنياً في تناول مختلف الفنون البصرية عامة و النحت خاصة ومن هذا المنطلق أصبح النحات مستفيد بالإمكانيات التى أتاحتها العلوم و التكنولوجيا فسهلت على الفنان طرق التشكيل و تخيل أعماله النحتية والنحتية بتقنيات حديثة،وكان هدف البحث تناول الفراغ بشكل مختلف فما زال الفراغ يشغل الكثير من النحاتين بإعتباره عنصراً نحيتاً يعبر عن مفاهيمه و رؤيته النحتية الجديدة مما يحقق صيغ إبداعيه جديدة تجاه التركيبات الفراغية النحتية، وتعد التكنولوجيا عنصراً هاماً من عناصر العملية الإبداعية، وتؤثر التكنولوجيا على فكر وفلسفة النحات كما تطور الجانب التجريبي في أعماله، حيث أدت الي تطور كبير في أشكال الرسم والنحت والتصوير، وذلك لظهور مواد جديدة لبناء العمل النحتي وبدائل مصنعة للوسائط سواء كانت ثنائية الأبعاد أو ثلاثية ،ويعتبر الضوء أحد العناصر التشكيلية الأساسية محل موضوع البحث الحالي في التأثير على المتلقي في مجالات الفنون البصرية ،والذي حظي بالكثير من الدراسات والتجارب في هذا المجال ومع تطور تقنيات الإضاءة أصبح من الضروري الإستفادة من هذا العنصر في زيادة قدرة فن النحت المجسم علي التأثير والإقناع.

وقد هدفت الدراسة إلى تحقيق الترابط بين الكتلة النحتية الفعلية والضوء كوسيط تشكيلي في التكوينات الفراغية، تبيان أثر العلاقة التبادلية بين التركيبات الفراغية وانعكاس الضوء الصناعي مما يحقق العمق الإيهامي النحتي في التكوينات الفراغية كما هدفت إلى توظيف الأمكانات التشكيلية للضوء كوسيط تشكيلي في التكوينات الفراغية و تحليل لمختارات من الأعمال النحتية المتمثلة فى الضوء كوسيط تشكيلي .

و تتلخص أهمية البحث فيما يلي:-

1- إبراز أهمية إمكانات الضوء المتمثلة في خواصه لتعزيز القيم التشكيلية بالعمل النحتي المعاصر.

2- التوصل إلى حلول جمالية جديدة لأعمال نحتية تستثمر العلاقة القائمة بين الكتلة الفعلية والضوء كوسيط تشكيلي.

3- طرح رؤي جديدة لإدراك الفراغ في النحت المعاصر من خلال الإستفادة من العلاقة التشكيلية بين الكتلة الفعلية والفراغ الإيهامي الذي تشغله إمكانات الضوء كوسيط تشكيلي.

4- تأكيد العلاقة المتبادلة بين العلم والفن من خلال التعرف على مستحدثات العصر من أساليب إضاءة حديثة واستغلالها في تأكيد جماليات التركيبات الفراغية للنحت المعاصر.

5- بحث العلاقة التشكيلية بين الضوء كوسيط تشكيلي في التكوينات الفراغية وبين الكتلة الفعلية لأعمال نحتية فنية والإفادة منها في إثراء هذه الأعمال.

6- وضع رؤي جديدة لإدراك الكتلة الفعلية تحت تأثير متغير الضوء الصناعي.

والبحث مقسم إلى خمسة فصول مقسمة على النحو التالي :-

الفصل الأول:-

ويتناول مقدمة البحث ومشكلة البحث ، بالأضافة إلى أهداف الدراسة التي أستهدفت بصفة أساسية تناول الضوء كوسيط تشكيلي في التكوينات الفراغية للنحت المعاصر و تعدد إختلاف أشكالها ، كما يتناول الفروض التي يجب إثباتها بالنفي أو الإثبات وحدود البحث ومنهج البحث و الأدوات المستخدمة في البحث وأهم المصطلحات المستخدمة بالبحث ، أهم الدراسات المرتبطة بالبحث.

الفصل الثاني:-

بعنوان " خصائص الضوء وعلاقته بالنظريات العلمية " يعرض فيه الباحث دور العلماء في تفسير الضوء وإكتشاف طبيعته؛ فيأتي الحديث عن دور الحسن بن الهيثم الكبير في فهم طبيعة الضوء وكيفية الإبصار، وتأتي بعد ذلك نظريات علمية تناولت تفسير طبيعة الضوء وقدرة كل نظرية على تفسير خصائص الضوء؛ لنتمكن من بعد ذلك من سرد تعريفات الضوء فيزيائيًا، وكونها عنصرًا فنيًا تشكيليًا، ثم تناول عملية الإبصار ومعرفة مصادر الضوء والتمييز بين نوعيه الطبيعية والصناعية، وتعدد أنواع المصادر الصناعية، لننتقل إلى النوع المميز والمخصص لمحور البحث وهو (مصادر الضوء الصناعية LED) ونخص من أنواعه العديدة الشرائط الملونة والبيضاء؛ ولكيفية الإستفادة منه تشكيليًا تناول الفصل خواص الشعاع الضوئي الاتجاهية (المسارية) والخواص العامة للضوء وأقسام خواص الضوء والقيم الجمالية له ووصف الضوء كعنصر تشكيلي، وتفسير سرعة إنتشار الضوء خلال الأوساط المختلفة، وتعديد أنواع الأسطح المختلفة ودورها كعامل مساعد أساسي للضوء تشكيليًا.

الفصل الثالث:-

بعنوان " التكوينات الفراغية الضوئية وعلاقتها بالكتلة النحتية " ويعرض فيه الباحث مفهوم الفراغ في الفن التشكيلي بشكل عام، والفراغ في النحت بشكل خاص، ودور الفراغ كقيمة جمالية وعلاقته بالشكل الخارجي، وأنواع الفراغ ودراسة العناصر التي تساعد على إدراك الفراغ وتبيان النوع المخصص لموضوع محل البحث الحالي؛ وهو الفراغ الإيهامي الضوئي، كما تناول أيضًا مفهوم الكتلة وأنواعها ودراسة العلاقة بين الكتلة النحتية والتكوينات الفراغية في الأعمال النحتية المجسمة.

الفصل الرابع:-

بعنوان " الضوء كوسيط تشكيلي في أعمال النحاتين المعاصرين " ويعرض فيه الباحث تكنولوجيا الضوء والإتجاهات النحتية الحديثة والضوء كوسيط تشكيلي في التكوينات الفراغية، وذلك من خلال تصنيف وتحليل لمجموعة من مختارات أعمال النحاتين المعاصرين وإتجاه كل نحات فنيًا، وكيفية تناول كل نحات الضوء بأسلوبه المميز له، ودور الضوء في تذوق العمل النحتي، ومدى تأثير الضوء فنيًا والاساليب المختلفة في تناول الضوء تشكيلياً في الأعمال النحتية.

الفصل الخامس:-

الإطار التطبيقي للبحث (تجربة البحث) وذلك من خلال الهيئات الشكلية التى تم إستخلاصها من الضوء كوسيط تشكيلي في التكوينات الفراغية وقد تنقسم إلى ثلاث محأور وهم:

المحور الأول : أعمال نحتية استخدمت الضوء كوسيط تشكيلي لتحقيق العمق الفراغي المتداخل.

المحور الثاني : أعمال نحتية استخدمت الضوء كوسيط تشكيلي لتحقيق نظام تكراري متراكب.

المحور الثالث : أعمال نحتية استخدمت الضوء كوسيط تشكيلي لتحقيق نظام تكراري متجأور.

مستخلص البحث

عنوان البحث :

" الضوء كوسيط تشكيلي في التكوينات الفراغية للنحت المعاصر "

تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي:-

كيف يمكن إثراء فن النحت المعاصر من خلال الضوء الصناعي كوسيط تشكيلي في التكوينات الفراغية؟

البحث مقسم إلى خمسة فصول موزعة على النحو التالي:-

الفصل الأول : "التعريف بالبحث"

الفصل الثاني : " خصائص الضوء وعلاقته بالنظريات العلمية "

الفصل الثالث : " التكوينات الفراغية الضوئية وعلاقتها بالكتلة النحتية "

الفصل الرابع : " الضوء كوسيط تشكيلي في أعمال النحاتين المعاصرين "

الفصل الخامس : " التطبيقات الذاتية للدارس"